

شرح الكافي {746} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. وشهاد ان
محمد عبد الله ورسوله. بعنه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونبيا - 00:00:02
صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم سنة نبيهم وجاحدوا في الله حق جهاده حتى
اتاهم اليقين ومن اتبع هداهم واقتفي اثرهم اما بعد - 00:00:22

وقد بدأنا في اخر دروس الاسبوع الماضي في تعليق او في باب تعليق الطلاق بالشرط ووقفنا عند الادوات التي تستعمل في ذلك.
تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن - 00:00:43

ما لك يوم الدين. ايامك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه
ومن سار على نهجه الى يوم الدين سلم تسلينا كثيرا. قال الامام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى كتاب الطلاق - 00:01:02
قال باب الشروط في الطلاق قال فصل وادوات الشرط المستعملة في الطلاق والعتاق ستة اه عرفنا ايها الاخوة فيما مضى لان تعليق
الطلاق بالشرط هذا هو رأي جماهير العلماء وهناك من يفصل القول في ذلك فيفرق بين ان يكون شرطا محضا فيجعله طلاقا بلا خلاف
- 00:01:22

وبين ان يكون يمينا محضا فيجعله يمينا وبين ان يكون متربدا فيرده الى نية ماذا طلق الان وقفنا عند ادوات الشرط المؤلف هنا كما
سمعتم قال ادوات الشرط يعني التي تستعمل في الطلاق - 00:01:51
هي ستة المؤلف رحمة الله تعالى غالبا. والا فادوات الشرط كثيرة لم يذكر المؤلف منها منها الا ما يقارب النصف او دون ذلك. وهناك من
الادوات مهما ومهما تكون عند امرى من - 00:02:13

خلية وان خالها تخفي على الناس تعلم اين اين كقول الله تعالى؟ اينما تكونوا يأتي بكم الله وجميعا كذلك ايضا من العادات كيما
وحيثما وانى وما وغير ذلك من الادوات الكثيرة - 00:02:31

التي هي من ادوات الشرق بعضاها اسم وبعضاها حرف لكن المؤلف ذكر ما يستعمل غالبا فاقتصر على ست منها هي ان واذا وكذلك
ايضا من واياها كيما لان هذه تفيد التكرار ومتى هذه الست ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى واياها مشددة - 00:02:51
اختصر عليها الان نأخذها واحدة واحدة نجد ان المؤلف رحمة الله تعالى بدا اول ما بدا بقوله ان وان هذه هي حرف. ومع ذلك
افتتح بها المؤلف رحمة الله تعالى كتابه عن ادوات الشرط - 00:03:20

التي تستعمل غالبا او كثيرا في الطلاق وهذا اشاره منه رحمة الله تعالى الى ما نهجه النحويون الى ان انما هي ام الباب. وهذا شيء درج
فيها النحات كثيرا فنحن من بنا في الدرس الماظي بأنه يجوز الاستثناء في الطلاق وقلنا ان الاستثناء - 00:03:40

في الاصطلاح هو اخراج بعض افراد العام بالا او احدى اخواتها. اذا يجعلون ده مفتاح باب الاستثناء هي الا اي هي ام الباب. وكذلك
تجدون ان كان يقولون كان وآخواتها. ولذلك - 00:04:05
نرى ان ابن مالك في الفيته قال ترفع كان المبتدى اسما والخبر تنصبه كان سيدا عمر ثم قال انا بات اضحي الى اخره. فذكر بعد ذلك
الادوات التي ترفع المبتدأ وتتصب الخبر وهي الافعال الناسخة ومثلها ايضا ان وآخوات وجعلوا المفتاح - 00:04:25

انما هو ان بكسر ماذا الهمزة. وكذلك جعلوا مثلا في الاستفهام المفتاح والام انما هي الهمزة وهذا اذا بدأ المؤلف لماذا؟ لماذا جعل المؤلف اول ادوات الشرط التي تستخدم في الطلاق ان مع انها حرف. الجواب لانها متمحظة اي خالصة في الشرط - 00:04:50 طيب لكن عندما نأخذ متى نجد انها اسم شرارات ولكنها في نفس الوقت ايضا اسم استفهام ومن ايضا اجد انها تكون شرقية وتكون موصولة وتكون استفهامية واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وهي ايضا تتضمن معنى الشرط وهكذا ايضا باقية الادوات اي مثلا تضاف الى العاقل - 00:05:18

والى غير العاقل تضاف الى الزمان والى المكان اذا المؤلف بدأ اول ما بدأ بانها خالصة نقية للشرط قال ستة ان وهذه حرف من حروف الشرط تجزم فعلين الاول يسمى فعل الشرط والثاني جوابه وجراوئه - 00:05:43 ان تقول لابنك ان تجتهد تنجح. من يجتهد ينجح. من يفعل الخير كأن تقول ان تجتهد تنجح ان تبذل المعرفة تدل جزاءه نعم هذه اولها ان. نعم. من؟ وكذلك من ومن هذه - 00:06:08

تختلف عن من فهن بالكسر بكسر الميم انما هي حرف جر اما من هذه فهي اسم شرط وتستخدم ايضا اسماء موصولا ويجوز ايضا ان يستفهم بها من الذي عنده اذا من هذه؟ انما هي من ادوات الشرط التي تجزم فعلين من يفعل الخير لا يعدم جوازه - 00:06:30 او لا يذهب العرف بين الله والناس قال اذا اذا ايضا هي اداة شرط لكنها ظرف لما يستقبل من الزمان فدائما تستخدم لما سياتي زمانها ولكنها تتضمن معنى الشرط قال ومتى؟ ومتى هي اسم شرط - 00:06:57

يجزم فعلين ولكنها ايضا تستخدم للاستفهام واي واي هذه انما هي ايضا من ادوات الشرط ولكنها تختلف باختلاف المضاف اليه وان اضفتها الى عاقل كانت للعاقل كاني اقول مثلا اي امرأة رجل لزوجاته اي امرأة منك قامت فهي طلاق ونظافة الى العالم - 00:07:22 اللي اضافه للعاقل وربما يضيفها الى غير عاقل كأن يقول لزوجته اي سيارة ركبت فانت طلاق وربما يضيف ذلك الى الزمان فيقول اي ساعة قمت فانت طلاق. وربما يضيفها الى المكان فيقول - 00:07:53

اي مكان جلستي فانت طلاق. اذا تصلح يعني هي بيبينها ما تضاف اليه قال وكلما وكلما هذه ايضا من ادوات الشرط ولكنها تفيد التكرار. اذا هي تنفرد عن باقية ذوات الشرط - 00:08:12

لانها تفيد التكرار بمعنى انه كلما كرر الفعل تكررت كلما كرر الشرط تكرر الجزاء المترتب عليه هذه بعض ادوات الشرق وقلت لكم هناك اشياء كثيرة ولكن لما كان الغالب استعماله في الطلاق هي هذه اختصر على المؤلف رحمة الله - 00:08:32 الله تعالى وهو هنا لا يبحث مسائل النحو ولكنه يأتي بنماذج يطبق عليها ما يتعلق باحكام تعليق الطلاق بالشرط. نعم. قال وليس فيها ما يقتضي التكرار الا كلما. يعني يقول المؤلف - 00:08:56

رحمة الله تعالى كل تلکم الادوات السست التي مرت ليس فيها ما يفيد التكرار الا الكلمة واحدة هي كلما نعم قال فان قال ان قمت او اذا قمت انظر ناخذها ان قمت هذا مثال لمن ان كنت هذا مثال لمن هو يريد ان يضرب - 00:09:16

مثلا واحدا ينتهي جراوئه يطبقه على اربع من الادوات ان قمت. نعم. او اذا قمت او اذا قمت هو ما جاء الجواب بعد. نعم. او متى قمت؟ او متى قمت الذي تفيد معنى الاستفهام وهي شرط - 00:09:42

او اي وقت قمت. رأيتم اظافها الى الوقت فالمراد بها هنا ما يدل على الزمن. اي وقت قمت تأتي في النتيجة فيقول فانت طلاق يعني كانه يقول ان قمت فانت طلاق او متى قمت فانت طلاق؟ او اي وقت قمت فانت طلاق او اذا قمت فانت طلاق - 00:10:00 او من قام منك فهي طلاق. من؟ لانها تستعمل اية تستعمل للعاقل. وتدل على الجمع فقال من يقم من يقم منك فانها طلاق او من قام منك فانها تكون طلاقا. اي عبارة - 00:10:24

قال رحمة الله فقامت طلقت. فاذا قامت باي صيغة من هذه الصيغ فانها تطلق لان هناك شرط وهناك جزاء ان قمت انحر شرط جازم وقمت هو فعل الشرط جزاء تاؤه فانت طلاق يعني لو كنت يحصل الطلاق ولو قال ان اكلت او ان شربت او ان قرأت او ان خرجمت - 00:10:44

اي مثال ينطبق على ذلك؟ المهم انه اذا تحقق الجزاء بتحقق الشرط يحصل المراد قال رحمة الله وان تكرر القيام لم يتكرر الطلاق.

وان تكرر القيام لم يتكرر الطلاق في هذه الاشياء نعم لانه قال ان قمت فانت طالق. فإذا قام الطلاق وانتهى الامر وكذلك لو كان -

00:11:14

ايضا اذا اومت او من قال لان اللفظ لا يقتضي التكرار قال رحمة الله وان قال كلما قمت فانت طالق ففوقا مات طلقت كلما لانها تفيض التكرار. يعني لما يقول كلما قمت يعني اي وقت قمت فانت طالق - 00:11:45

فحينئذ كل وقت يمر يمكنه فيه ان يطلق تطلق فكلما قامت طلقت الى ان تنتهي وهو لا يخلو اما ان تكون مدخولا بها او غير مدخول بها وهذا مر. فان كانت غير مدخول بها ففوقا - 00:12:11

بانت في الطلاق الاولى عندما يقول لها كلما قمت فانت طالق ففوقا المرأة وهي بعد لم يدخل بها تطلق طلاقة واحدة وتبيّن بها. فإذا جاءت الثانية لا تصادف محلا فلتلفي. اما - 00:12:33

اذا كانت واذا كانت مدخولا بها فانها تطلق الاولى. وتطلق الثانية وتطلق الثالثة. وعلى قولي من يقول هذا طلاق بدعة وطلاق السنة. ان يطلقها طلاقة ثم تعتد وهكذا. نعم قال وان تكرر القيام تكرر نعم - 00:12:52

اطلقه مرة واحدة لو قال ان قمت فانت طالق اذا قامت طلقت وانتهى مرة واحدة طلاقة واحدة لكن لو قال كلما قمت في كل مرة تقوم تطلق الى ان تطلق ثلاثا وتبيّن منه وينتهي الامر - 00:13:16

قال وان تكرر القيام تكرر الطلاق. لان اللفظ يقتضي التكرار وقال ابو بكر رحمة الله ابو بكر من الحنابلة نعم قال وقال في متى ما يقتضي تكرارها يعني ابو بكر من الحنابلة يرى ان متى يجوز ان - 00:13:33

تلحق بكل ما فاذا قال متى؟ فانها تفيض التكرار يعني متى قمت فانت طالق في كل وقت تقومين فانت طالق والحقيقة ليس الامر كذلك. كما سيبين المؤلف رحمة الله وقال ابو بكر رحمة الله في متى ما يقتضي تكرارها؟ لانها تستعمل للتكرار. قال الشاعر -

00:13:55

متى تأتيه تعشو الى ضوء ناره تجد خبر نار عندها خير موقدى. المؤلف هنا استشهد بالبيت وهذا بيت يستشهد به النحاة على متى انها من ادوات الشر ولم يذكر المؤلف رحمة الله تعالى قائل هذا البيت وهو شاعر مشهور - 00:14:22

هو الحطيبة الذي يعرف بجرور العبسي وقد اشتهر بابي مليكة يعني سمي ماذا كني باسم ابنته مليكة وهذا لا شك كان من الشعراء المجيدين. ولكنك كان سليط اللسان ما معنى سريط اللسان كان هجاء - 00:14:43

تجد انه ان اعطي مدح وبالغ في المدح وان لم يعطى ذم وسف ايضا في الذم وهذا امر معروف عنه يعني حتى حكي عنه انه لما لم يوجد احد هجا امه مرة وهجا ابا وهجا نفسه وهجا زوجته حتى من قوله في زوجته وتفتح له - 00:15:06

كانت فما لو رأيتها توهمته ببابا من النار يفتح وله قصة معروفة هجا فيها الزبيرقان بن بدر وهو احد مال عمالي الصدقه هجاد بابيات اذا قرأها الانسان الذي لا يدرك الشعر - 00:15:33

يقول هذا فيه مدح لانه قال في تلك القصيدة ملوا قراه وهرته كلابهم وجرحوه بانياب واضراس دع المكارم لا ارحل لبغيتها فاقعد فانك انت الطاعم الكاسي. هذا البيت هو الشاي - 00:15:52

المكارمة لا ترحل لبغيتها فاقعد فانك انت الطاعم الكاسي. لماذا هجى لانه وفده وكان الزبيرقان غالبا فاوسي اهله بان يكرمه فلما نزل عند الاهل قالوا كانت له ابنة جميلة التي اسمها مليكة فكان زوجة الزبيرقان غارت من ذلك خشيت - 00:16:10

فكأنها عاملتهم بالجفا. فمدى حجار الزبيرقان وذم الزبيرقان فرفع الزبلوكان امره الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فدعاه عمر وبعد ذلك ذكر البيت يعني لما ذهب الزبيرقان الى عمر - 00:16:35

يشكوا اليه وذكر البيت عندما قال دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي عمر يدرك ذلك رضي الله تعالى عنه. ولكنه اراد قال هو يقول لك انت الطاعم الكاسي. قال لا يا امير المؤمنين فارسل عمر ليقرر الحكم عليه الى حسان - 00:16:55

ثابت فقال هو ما ذمه بل صلح عليه فجاء به عمر رضي الله تعالى عنه فسجنه ووضعه في حفرة فذكر الابيات المشهورة ماذا تقول لافراخ بذى مرح زغب الحواصل لا ماء ولا شجر القيت كاسبهم في - 00:17:19

مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر فرق له عمر رضي الله تعالى عنه واخذ عليه شرطا ان يحفظ لسانه عن المؤمنين ودمهم فالالتزام ذلك المهم هذا بيت وهو لا شك من الشعراء المشهورين. ولكنه كان كثير الهجاء. وكم من الشعراء ايها الاخوة الذين كانوا يبيعون -

00:17:39

ويشترون بالكلمات. لكن من الشعراء من بلغ القمة. ولذلك الله تعالى يقول والشعراء يتبعهم الغاوون. الم تر ان انه في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد -

00:18:04

ما ظلم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلب. الشاهد فيه متى تأته تعشوا الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقن انظروا غاية في المدح وفي الثناء يقول متى تعيش؟ يعني اي وقت اليه. تجد خير نار تتقد عندها خير موقن -

00:18:24

يعني هو يقول مات تأشي تأتي الى هذا الشخص تجد ان علامات الكرم وصفاته متوفرة. وكان البدائة فيما مضى من الزمن يوجد فيهم الكرم وفيهم الشجاعة وفيهم الایضا الوفا وحفظ الجوار -

00:18:52

وكانت هذه النار يعتبرونها علامات تجد ان الانسان يشعل النار ويفتح ابوابه. فاذا جاء الضيف ليس هناك مكان وعنه اذا رأى النار اتجه الى ذلك المكان وحل ضيفا عند ذلك الشخص -

00:19:12

والخطيئة يصفه بما اشتهر بينهم. وبما كان عالمة فارقة للكرم. ولذلك قال متى تعيش الى اخر البيت. نعم قال رحمة الله وال الصحيح انها لا تقتضي وال الصحيح ان متى لا تقتضي التكرار وهو كما قال المؤلف. وانما مراد الشاعر ان هذا انسان كريم -

00:19:29

وانه في اي وقت تحل ضيفا عنده او تنزل بساحتها او تسكن بجواره فانك ستري فيه وكذلك تجد فيه الجود وحسن العطاء هذا هو مراد الشاعر نعم قال وال الصحيح انها لا تقتضيه لانها اسم زمان فاشبهت اذا -

00:19:56

قال وكل هذه الادوات على التراخي اذا خلت من حرف لم. يعني يقول هذه الادوات الستة كلها على التراخي ما معنى على التراخي انه اذا قال لامرأته مثلا ان دخلت الدار فانت طالق او ان قمت او غير ذلك فهي على التواخي -

00:20:20

حتى يتحقق الشر وتبقى الى اخر لحظة ما لم يتحقق الشر اذا هنا يقول ما لا اذا خلت من لام اما اذا دخلت عليها اللם فانها كلها تكون على الفور الا ان -

00:20:42

التي يؤم الباب فانها للتراخي وهناك خلاف في اذا قال وكل هذه الادوات على التراخي اذا خلت من حرف لم فان صحيحتها لم كانت ان على التراخي واذا فيها وجهان -

00:21:01

احدهما هي على الفور لان اسمه وهذا مذهب الشافعي. انها على الفور مذهب الامام الشافعي او الشافعي. لان هذا هو الصحيح من مذهب الشافعي نعم قال احدهما هي على الفور -

00:21:18

لان اسمه زمان فاشبهت متى؟ قال والثاني هي على الشراء. يعني الاول انها على الفورية تشبيها لها بماذا نعم يشفيفها الله بمتن؟ نعم قال والثاني هي على التراخي لانها اخلصت للشرط. والثاني انها على التراخي لانها اخلصت يعني تمحي -

00:21:35

للشرط كأن وان للتراخي فينبغي ان تكون كذلك اذا وهذا هو مذهب ابي حنيفة رحمة الله نعم قال رحمة الله لانها اخلصت للشرط فهي بمعنى ان وان احتملت الامرين قال وان احتملت الامرين لم يقع -

00:22:00

الطلاق بالشك. لماذا؟ يقول المؤلف لو قدر ان احتملت الامرين ان تكون للتراخي على اساس أنها بمعنى انا ان لانها مهضت للشرق او ان تكون هيظا للفورية تشبيها لها بمتن؟ قال فانه لا ينبعي ان يحصل الطلاق في هذا -

00:22:21

في الحالة لان عندنا امران عندنا نكاح تم بعد صريح وهناك شيء طارئ هو الطلاق والطلاق مشكوك فيه والنكاح متيقن واليقين لا يزول بالشك يبقى النكاح ولا يؤثر فيه طلاق مشكوك فيه. لان العاصي البقاء ما كان على ما كان -

00:22:45

قال وسائل الادوات الباقية على الفور انها تفيد الفورية اذا دخلت لم التي هي الجازمة المعروفة التي تفيد النفي قال وسائل الادوات على الفور لانها تقتضيه -

00:23:13

فاما قال لانها تقتضي يعني تقتضي الفورية قال فاما قال ان لم اطلقك فانت طالق. انظروا ان لم اطلقك فانت طالق. هذا ما الذي عندنا هنا وان ماذا تفید التراخي. اذا ما معنى التراخي؟ يعني معنى هذا ان الامر سيبقى وستبقى زوجته حتى اخر -

00:23:34

لحظة من العمر بان يموت هو او تموت هي. وحينئذ يحصل الطلاق فلا ترثه ولا يرثها. هذا هو المراد لان للتراخي وما دامت بالتراخي
لكن هنا ننظر ما لم يكن في نيته الطلاق - 00:24:03

او توجد قرينة يعني حصلت متشاكسة او غير ذلك فان وجدت قرينة او كان في نيته ان يطلق فهذه مسألة مستثناة ولكن الاصل ان
ان للتراخي تستمر زوجة له ما دام في - 00:24:22

الحياة الى اخر لحظة فاذا قال ان لم اطلقك فانت طلاق ولم ينوي وقتها بعine. ولا دلت عليه قرينة لم يقع الطلاق والا عند قريبه منه.
عند قريبه من الاجل يعني نعم - 00:24:40

الا عند صح هذى يعني القص هنا من الموت عند فوته من عن قصد المؤلف واوتي قد تكون ادق واقوى عند فوته بمعنى انه وصل الى
وقت فاته ان يطلق فلا يستطيع - 00:25:00

ما هو ذاك الوقت الذي لا يستطيع ان يتصرف فيه هو الموت واذا المنية انشطت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع. نعم قال لم يقع
الطلاق الا عند فوته منه وذلك في اخر جزء من حياة احدهما فسره رحمة الله - 00:25:17

وتعالى في اخر جلسة بمعنى انها تطلق عندما يودع احدهما هذه الحياة الدنيا يحصل الطلاق. واذا حصل الطلاق يمتنع ماذا نعم قال
رحمة الله وان قال متى لم اطلقك او - 00:25:39

اي وقت بدأ يأتي بالادوات الالخرى التي تفيد الفورية نعم قال وان قال متى لم اطلقك؟ او اي وقت لم اطلقك فانت طلاق. او من لم
اطلقها منك فهى طلاق - 00:25:59

قال رحمة الله فمضى زمن يمكن طلاقها ولم يطلقها طلقت. يعني مضى زمن يطلقها فيه طلقة ثم يمضي زمن اخر يمكن ان يطلق فيه
طلاق وهكذا الى الثالث. هذه اذا كانت مدخلو بها اذا كانت مدخلو بها - 00:26:20

وان قال اذا لم اطلقك فانت طاهرة. يعني ليس امامه فسحة الا الوقت الذي يتلفظ فيه بالطلاق. يقول طلاق ثم بعد ذلك في مجلس
اخر يقول انت طلاق او حتى وهو في مجلسه عند من يرى ذلك - 00:26:39

وطلاق ثلاثا ان كانت غير مدخلو تبين بالاولى قال رحمة الله وان قال اذا لم اطلقك فانت طلاق قال رحمة الله
انظروا اذا احتمال ان تكون بمعنى ما - 00:26:57

بمعنى ان فتكون للتراخي او تكون بمعنى متى؟ فتكون ماذا للفورية قال وان قال اذا لم اطلقك فانت طلاق فهل تطلق في الحال؟ او
في اخر حياة احدهما على وجهين - 00:27:16

ان قلنا بالرواية على انها على الفورية وهو مذهب الشافعى والرواية عن احمد فانها تطلق وان قلنا بالقول الاخر على انها للتراخي هو
مذهب حنيفة والرواية الالخرى قلنا تكون كائنا - 00:27:36

قال وان قال كلما لم اطلقك فانت طلاق فمضى زمن يمكن طلاقها ثلاثا ولم يطلقها طلقت ثلاثا. يعني اذا مضى زمن يقول كلما لمطلق
كيف عندي طلاق فهنا امامه زمن محدود يطلق ثم يطلق ثم يطلق - 00:27:55

قال رحمة الله فمضى زمن يمكن طلاقها ثلاثا ولم يطلقها خلقت ثلاثا لان معناه كلما سكت عن طلاقك فانت طلاق. وقد سكت ثلاث
سكتات في ثلاثة اوقات. نعم نعم في الوقت الذي يمكن فيه ان يتكلم - 00:28:17

يعني الوقت مضيق نعم وبعدهم يقول لا في ثلاثة مجالس قال المصنف رحمة الله تعالى فصل وان قال ان دخلت الدار انت طلاق
انظروا ان دخلت الدار انت طلاق هنا تعلمون ان فعل حرف شرط جازم - 00:28:45

وهنا جاء بالجواب جملة اسمية انت طلاق والعادة ان اذا كانت جملة اسمية تقترب بماذا؟ بالفاء الذين النحو يعرفون ذلك يعني هو
مفروض يقول ان دخلت الدار فانت طلاق لانه لو قال انت طلاق ان دخلت الدار هذا انتهى - 00:29:08

لكن هنا قال ان دخلت الدار انت طلاق. فهنا يحتمل ان يقصد بقوله انت طلاق يتأنى فانت طلاق ويحتمل انه يربى جملة استثنافية
يعنى جملة مستقلة عن الاولى. كان يقول ان دخلت الدار فانت طلاق هذه جملة ابتدائية ابتدأ بها استثنافية - 00:29:30

قال وان قال ان دخلت الدار انت طلاق. لم تطلق حتى تدخل. كما لو قال انت طلاق ان يعني يقول قوله ان دخلت الدار فانت طلاق

تصلح ان تكون بمثابة قوله انت طالق ان دخلت الدابة وبعضهم يقول لا - 00:29:54

ليست مثلها لان قوله ان دخلت الدار انت طالق يجب ان تقتربن بالفأة لانها لا تصلح الا ان تقتربن بالفأة. نعم قال رحمة الله ويحتمل ان يقع في الحال. لان جواب الشرط اذا تأخر عنه لم يكن الا بالفأة او - 00:30:19

اذا وان قال وهنا لم يكن بالفأة ولا اذا حينئذ يقع. نعم. قال وان قال ان دخلت الدار وانت طال خالق طلقت في الحال. لانه قال ان دخلت وانت طالق. يعني هو الحال انت طالق - 00:30:42

في الحاج. نعم. طلقت في الحال لان الواو ليست جوابا للشرط لانها لا تصلح ان تكون جوابا للشرط. وبناء عليه يحصل الطلاق فان قال اردت بها الجزاء او اردت ان اجعلهما شرطين لشيء. ثم امسكت دينا. دين يعني كان يقول ان دخلت - 00:31:04

في الدار وانت طالق يعني ان دخلت الدار وانت ايضا طالق انت نعم قال ثم امسكت دين لانه محتمل لما قاله وهل يقبل في الحكم؟ يخرج على روایتين؟ وقلنا القاضي لهو الظاهر. نعم - 00:31:28

قال رحمة الله فان قال انت طالق وان دخلت الدار طلقت انت طالق وان دخلت الدار يعني سواء دخلت او لم تدخلين فانت طالق. اذا حصل الطلاق نعم قال طلقت لان معناه ولو دخلت قوله عليه الصلاة والسلام - 00:31:50

من قال لا الله الا الله دخل الجنة وان زنا وان سرق. هذا حديث ايها الاخوة متفق عليه وله قصة معروفة وهو حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه يعني كان ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض الروايات انه خرج فالتحق برسول الله في هذه الحرة في المدينة - 00:32:11

فكان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عليه الصلاة والسلام اجلس اي مكانك ولا تذهب حتى اتيك فاجلسه في مكان يعني فيه مكان فيه حجارة قال فجلست - 00:32:34

فسمعت ماذا لفطا يعني اصواتا مختلطة وخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اردت ان الحق به فتذكريت قوله عليه الصلاة والسلام ان ابقي حتى اتيك - 00:32:51

قال فبقيت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال ذاك جبريل اتاني وبشرني قال بان من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. وان زنا وان سرق - 00:33:08

فقلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق وان شرب اذا فكان ابو ذر رضي الله تعالى عنه يكرر ذلك. الشاهد هنا من قال لا الله الا الله دخل الجنة - 00:33:28

وان زنا وان سرق وهذا ايتها الاخوة من الادلة التي يرد بها سلف هذه الامة على المعتزلة والخوارج الذين يرون ان من يرتكب الكبیر يخلد في النار هذا خلاف ما ادليت عليه الادلة. فهو داخل تحت الماشية يعبد الله سبحانه وتعالى ويظهره. وبعد ذلك - 00:33:48

يدخله الجنة سبحانه وتعالى فهذا الحديث نص في هذه المسألة. واولئك كما هو معلوم شدوا في تلك المسائل وهذه مسائل مبينة في علم التوحيد لأنهم يرون ان الانسان لو زنا او شرب الخمر او سرق يقولون هذا خالد مخلد في النار - 00:34:16

يغفر له. مع ان الله تعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهذا الحديث فيه دالة صريحة على الرد عليهم في هذه المسألة - 00:34:36

وادي مسألة فيها كلام كثير للعلماء وقد ناقشوه مناقشة وردوا على اولئك الفرق الضالة في مثل هذا البلد اذا الشاهد من قال لا الله الا الله دخل الجنة وان زنا وان سرق - 00:34:51

اذا هذا مثل المثال الذي ذكره المؤلف قال لان معناه ولو دخلت قوله عليه الصلاة والسلام من قال لا الله الا الله دخل الجنة وان زنا وان سرق قال وان قال - 00:35:08

لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل يزني المؤمن ايسرق المؤمن؟ قال ايسرق ايجلي؟ قال نعم ثم لما قيل له ايكتب قال لا المؤمن لا يكتب انظروا ايتها الاخوة قضية الكذب لان الكذب من صفات المنافقين - 00:35:24

لكن المؤمن قد يحصل منه ويتبوب الى الله سبحانه وتعالى هو باب التوبة مفتوح لكن الكذب ايتها الاخوة ليس من صفات المؤمنين

وعندما من صفات المنافقين اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان وفي لفظ اذا خاصم فجر - 00:35:43

قال رحمة الله تعالى وان قال انت طالق لو دخلت الدار. انت طالق لو دخلت معنى هذا ان يقول لها انك طالق على كل حال. لان مجئه بلو يدل على تحقيق - 00:36:02

الا لو قال اردت بلو الشرط ما يدل معناها على الشرط وحينئذ انا ما عرضت اردت ان اشترط انت طالق لو دخلت الدار. نعم قال انت طالق لو دخلت الدار طلقت. معنى هذا يقول انا قصدت انت داخل انت طالق - 00:36:22

قل لو دخلت الدار لكن لو لم تدخل الدار لست بطارق. فانا اردت ماذا؟ الشرط قال طلقت لان لو تستعمل بعد الايات لغير المنع. كقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم - 00:36:48

انه لقسم لو تعلمون عظيم. نعم قال وان قال اردت الشرط قبل لانه محتمل قال وان قال انت طالق ان دخلت بفتح الهمزة اه قام بفتح الهمزة فرق بين ماذا؟ بين ان وبين ان. ان التي هي الشرطية - 00:37:05

وهنا ان التي هي المصدرية التي تنصب الفعل المضارع. نعم وان قال انت طالق ان دخلت بفتح الهمزة عند ابي بكر تستخدم ايضا التعليل يستفاد منها للتعليق نعم قال طلقت عند ابي بكر رحمة الله لان ان للتعليق لا للشرط - 00:37:34

كقوله تعالى يمنون عليك ان اسلموا. يمنون عليك ان اسلموا. يعني بان اسلموا هذا له شواهد كثيرة في القرآن وترجع الجبال هذا ان دعوا للرحمان ولدا وما ينبغي للرحمان ان يتخذ ولدا - 00:38:01

وترجع الجبال هذا ان دعوا للرحمان يعني بان دعوا للرحمان نعم. قال وقال القاضي رحمة الله قياس قول احمد رحمة الله انه ان كان نحويا وقع طلاقه لذلك.رأيتم انه ان كان نحويا وقع طلاقه. لان - 00:38:19

ان كما عرفنا للشرق وانما هي مصدرية اذا حينئذ النحو يعرف ان ان تفيد التعليم وانه يريد بذلك ان فعلت كذا فالعلة انك طالق. وان كان عاميا لا لان العامي ما يفرق بين ان وبين ان - 00:38:44

يعني العامي ما تناقشه تقول يا اخي الا الشرط وان هذى من الحروف المصدرية هذى تنصب وهذى تجزم هو يقول وانا اعرف هذا هذا لا يعرف خاطبوا الناس بما يعرفون. نعم. قال وان كان عاميا فهي للشرط - 00:39:07

لان العامية لا يريد بها الا الشرط. فاجري على حكمه قال وحكي عن الخال رحمة الله تعالى ان النحوي اذا لم يكن له نية فهو كالعامي اذا لم يكن له نية يعني لم ينوي الطلاق فيعامل معاملة العامي - 00:39:25

لان هذه للتعليق تفيد التعليم. لان ان تسبق بما بعدها بمصدر يعني تقول يعجبني ان تقوم تقول يعجبني قيامك. يعجبني ان تجتهد يعجبني اجتهادك فتسبيك ان وما بعده ويكون منها مصدر - 00:39:45

اذا في هذه الحالة يقول المؤلف رحمة الله تعالى اذا كان النحوي يعني لم يلقي بالا لذلك لم يرد التعليم. قال فانه يعامل معاملة العام فترجع الى نيته قال المصنف رحمة الله فصل فان قال - 00:40:05

انت طالق ان شربت. اذا اكلت انظروا هذى كلمات تنتبه لتأخذها. انت طالق ان شربت. ان شربت اذا اكلت. اذا اكلت. معنى هذا ان الشرب يأتي بعد هذا بعد الاكل - 00:40:24

يقول لها انت طالق اذا شربت ان اكلت. نعم. قال فان قال انت طالق ان شربت اذا اكلت او متى انت طالق ان شربت اذا اكلت؟ نعم قال او متى اكلت لم تطلق حتى تشرب بعد الاكل؟ لان هنا جعل ماذا الشرب بعد الاكل؟ انت طالق - 00:40:42

قل ان شربت اذا اكلت يعني تأكلين اولا ثم تشربين فاذا اتبعتي الاكل بالشرب حصل الطلاق هذا هو مراده قال لم تطلق حتى تشرب بعد الاكل لان ادخال الشرط على الشرط - 00:41:09

يقتضي تقديم المؤخر اما لو اكلت ولم تشرب فلم تطرق. نعم. او شربت ولم تأكل فلم تطلق. لكن اكلت وشربت قال وان قال انت طالق ان شربت ان اكلت فكذلك لما ذكرناه. نعم - 00:41:28

وان قال انت طالق ان شربت فاكلت. ان شربت فاكلت لان الفاء تفيد العطف. نعم. او شربت ثم اكلت قال لم تطلق حتى تأكل بعد الشرب. لانه رتب ذلك بالفاء وبثم وهم يفيدان - 00:41:50

فجعل الشر الاكل وجعل الشرب بعد الاكل قال لانهما حرفا ترتيب قال وان قال انت طالق ان شربت واكلت جمع بينهما هنا قال لها انت طالق ان اكلت وشربت لابد من الجمع بينهما. فلو جاءت باحدهما دون الاخر للن تطلق لان - 00:42:12

واو لمجرد الجمع نعم اه في مجلس نعم. وان قال انت طالق ان شربت واكلت طلقت بوجودهما على اي صفة لان الواو للجمع ولا تقتضي ترتيبا ولا تطلقوا بوجود احدهما لانها للجمع - 00:42:39

قال وان قال انت طالق ان اكلت او شربت. اه هنا او تفيد ماذا؟ للتقي يعني سواء اكلت او شربت فانه يحصل الطلاق. نعم. قال طلقت بوجود احدهما. لان او - 00:43:03

تقتضي تعليق الجزاء على واحد من المذكورين. يعني الاول او الثاني ان اكلت او شربت يقول لها فانت طالق. يعني ان وجد هذا او وجد هذا لقول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:43:23

هذا من الايات اللي قال الله تعالى فيها شهر رمضان الذي انزل فيه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكون اياما معدودات. فمن كان منكم مريضا او على - 00:43:44

سفر فعدة من ايام اخر قال الامام المصنف رحمة الله تعالى فصل في تعليق الطلاق بالحيض. تعليق هذه من ادق المسائل تعليق الطلاق بالحيض انتم تعلمون هناك حيض وهناك طهر - 00:43:59

وايضا هناك طهر تكون المرأة فيه حاملا وطهر لا تكون فيه حاملا طهر وطهري الزوج فيه امرأته وطهر لم يطأها هنا الان المؤلف يقول اذا علق سيدكم المؤلف عن تعليق الطلاق بالحيض - 00:44:18

عن تعليقه بالولادة وعن تعليقه بالكلام وعن تعليقه بالحلف وعن تعليقه بالمشيئة هذه كلها مسائل يبحث العلماء بحيث ان الانسان يتصور وخاصة طالب العلم يتصور هذه المسائل قال اذا قال ان حضرت فانت طالق - 00:44:38

خلقت باول جزء من الحيض. مجرد ان تبدأ حيضتها لا ينتظر حتى تنتصف وتنتهي. مجرد ان تدخل في الحيضة فانها تطلب لانه قال اني طالق ماذا جعل الجزاء متربتا على الشرط؟ والشرط هو وجود الحيض وقد وجد الحيض في اول لحظة - 00:45:02

مجرد ان ترى الدم مجرد ان يثج اول ضجة حينئذ تطلق قال فان رأى دما وتبين انه ليس بحيض تبين ان الطلاق لم يقع لان الدم ايه الاخوة ليس شرط ان يكون حيضا لانه ربما يكون استحاضة - 00:45:29

لان المرأة قد تمرض تتغير عليها عادتها كما في قصة حملة بنت جحش عندما شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلمون من النساء وان كان قليلا من يستمر معها الدم - 00:45:53

ودم الحيض يختلف عن دم الاستحاضة. لان دم الحيض كما جاء في الحديث اسود يعرف. دم الحيض تخيل. دم الحيض يثج ثجا اما ذاك فهو احمر ورقيك وضعيف لانه عرق دائما - 00:46:08

يستمر فرق بين ذا وذاك وهناك ايضا دم قد يخرج من المرأة وهي ايضا حامل يعني فهل نسميه دما نفاس او نسميه دم ماذا استحاضة؟ على القول بان الحامل لا تحيض لا يكون ذلك حيضا - 00:46:25

اذا هنا شبهة لا تطلق بمجرد ان تردا وهي حائض قال رحمة الله تعالى فان رأى دما وتبين انه ليس بحيض تبين ان الطلاق لم يقع. يقول ان رأى دما وتبين انه ليس بحيض يعني هذا الدم ليس دم حيض كاستحاضة - 00:46:45

او الدم الذي تراه ماذا؟ لكن الحامل لا تحيض. اذا الكلام هنا حيض او استحاضة. نعم. فان قالت قد حضرت كذبها قبل قولها بغير يمين. لماذا؟ لان لا اعلم. هي اعلم بحالها - 00:47:06

وان كانت تكذب في ذلك وتريد الطلاق فهذا امر بينه وبين الله سبحانه وتعالى. هي مسؤولة عنه والله سبحانه وتعالى ربط ذلك الامر فيهن. نعم. وعنه رحمة الله لا يقبل قولها. ويختبرها النساء - 00:47:24

ادخل قطنة في الفرج فان ظهر الدم فهي حائض والا فلا. والله حقيقة انا لا ارى هذا. هذا الذي تختبر فيه النساء من مسائل دقيقة عويصة ربوا عليها مشكلات كما مر بنا ايها الاخوة في قصة العينين العينين اذا ادعنته امرأته بانه لم يطأها ف - 00:47:43

حينئذ تطلب ماذا المرأة المعروفة بهذا؟ وتنظر في ذلك فهل يرى هل هو فعلا استطاع ان يجامعها وانها لا تزال بكرها هذا لو كانت بكرها

في الاصل اما في مثل هذه الحالة فالامر يوكل اليها ولا حاجة لان تحظر النساء ويكشفن - 00:48:06

وينظرن اليها لان الله سبحانه وتعالى قد اعطاهن الثقة في امر لا يقل اهمية عن ذلك كما سيذكر مؤلف قال الامام والمذهب الاول لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. هذه الاية نص ولا يحل لهن ان - 00:48:26

انما خلق الله في ارحامهن من الحمل وغيره. اذا الله تعالى فوض الامر اليهن وجعل ذلك راجعا اليهم والمرأة هي اعرف والمرأة وان كانت ناقصة في كثير من الامور وان كانت شهادتها على النصف من شهادة الرجل وان كان - 00:48:50

شهادتها لا تقبل ايضا في الديمة ولا في كثير من المسائل لكن مع ذلك نجد ان العلماء رحمهم الله تعالى رجعوا اليهن فيما لا يطلع عليه الا النساء تذكرون لما قرأتنا كتاب الحيض الائمه الاربعة نفس كانوا يرجعون الى النساء ويسألونهن عن عادتهن امرأة - 00:49:10

ان ولدت على زمن رسول لم ترى قطرة من دم حتى سميت بالجفوف. بعض النساء مثلا تجد انها تحيض وبعضهن ليلة وبعضهن يوم ولكن الغالب ما بين ستة الى سبعة ايام واكثر ايام الحيض اقله يوم - 00:49:33

واكثره مدى خمسة عشر يوما لكن قد يأتي نادر فيكون اقل من ذلك قال رحمة الله فلولا ان قولهن مقبول ما حرم عليهم كتمانه. والانه لا يعرف الله قال ولا يحل يعني يحرم ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. اذا الله تعالى وجه الخطاب اليهن - 00:49:53

وبين ان ذلك يحرم عليهم ولو لم يكن اهلا لذلك لما وجه الخطاب اليهن. فالله تعالى وجه ذلك اليهن الحكم الى قولهن فينبغي ان يكون كذلك في مثل هذه المسألة - 00:50:23

قال والانه لا يعرف الا من جهتها وان قال قد حضرت فانكرت الحيض طلقت بقرة لان الطلاق بيده الطلاق بيده هو انكر ذلك اذا حينئذ يقع الطلاق. نعم - 00:50:39

قال طلقت باقراره وان قال ان حضرت فضرتك طلاق فقالت قد حضرت فكذبها لم تطلق ذرتها. ولو صدقها طلقت ضرتها قال لم تطلق ذرتها لان قولها يقبل في حقها دون غيرها - 00:51:02

وان قال الزوج قد حفظت فكذبته باقراره لماذا؟ لان العصمة هي الطلاق بيده الرجل قال فان قال ان حضرت فانت وضرتك طالقان وقالت قد حفظت فصدقها طلقتا. طلقتا معا لانه قيد طلاقها او ربطة بحيضتها - 00:51:24

وسط طلاقها وطلاق ذرتها بحيضتها. وقالت انا قد حضرت فصدقها فاجتمع قوله وقوله حينئذ تطلق ويسري الطلاق الى مراتها قال فصدقها طلقتا. وان كذبها طلقت وحدها. لماذا؟ لان الحكم على نفسها ولا يسري على - 00:51:52

ذراتها. ولم تطلق الذرة وان صدقها قال وان انتما طالقان. يعني وجه الامر اليهما معا فانت ان اذا اعد العبارة. قال رحمة الله فان قال ان حضرت فانت وضرتك طالقان - 00:52:17

فقالت قد حضرت فصدقها طلقتا. نعم. وان كذبها وحدها ولم تطلق الظرة وان صدقها. طيب قال وان قال اذا حضرتاما اظن جملة اخرى مرة اخرى عيدها طيب. قال فان قال رحمة الله تعالى فان قال ان حضرت فانت وضرتك - 00:52:46

فحاضتنا فقالت وقلت قد حفظت فصدقها. فصدقها قالوا قتى معا قالوا قتى وان كذبها تطلق وحدها ولا تطلق ذراتها. طلقت وحدها ولم تطلق الذرة وان صدقها نعم وان كذبها طلقت وحدها - 00:53:15

ولم تطلق الذرة وان صدقها وان صدقها عندك لا اعادي ما ادري كانها جملة زائدة يمكن صدقتها نعم لا لا ما اظن لا هي كأنها زائدة ذي مكررة او ان متعلقة بكلام اخر نعم. قال رحمة الله وان قال - 00:53:42

اذا فانتما طالقان فصدقهما طلقتا وان كذبهما لم تطلق واحدة منهما. هذا واضح. نعم. لان طلاق كل واحدة منهما معلق على حيظهما على حيظهما معا. نعم. ولا يقبل قول واحدة منهما في حق ضرتها - 00:54:07

قال والانها تقبل في حق نفسها دون صاحبتها قال ولا يقبل قول واحدة منها في حق ضرتها قال وان صدق احدهما وحدها لم تطلق لان قول المكذبة لان قول المكذبة غير مقبول في حقها. نعم. وهو ربط الاثنين معا. نعم. وطلاق في المكذب - 00:54:34

وطلقت المكذبة وطلقت لان المكذب اقرت على نفسه واما الاخوة فلم يصدقها فيها فلم تطلق لانها مقبولة القول في نفسها. دون غيرها. وقد صدق الزوج صاحبتها فوجد الشيطان في طلاقها فطلقت - 00:55:06

قال وان قال لاربع نسوة له فانتن طوالق فقد يعني عنده اربع نسوة ثم قال انتن طوالق اي الاربع فقد علق طلاق كل واحدة منهن بحيفه الرابع فان قلنا قد حظنا - [00:55:30](#)

وصدقهن طلقة الله قد وجد خلقنا جميعا يعني نعم. لانه قد وجد حيفهن بتصديقه وان كذبهن او كذب ثلاثا او اثنين لم تطلق واحدة منها لان قول كل واحدة لا يقبل الا في حق نفسها دون الاخر. فلم يوجد الشرط - [00:55:55](#)

قال وان صدق ثلاثا طلقة المكذبة نعم والثلاث صدقها وحينئذ تطلق المكذبة نعم. لما ذكرنا في الاثنين اذا صدق مضتا نعم فان قال [00:56:21](#) كلاما حاضت احداكن نظائرها طوالق وقد جعل حيفه كل واحدة شرطا لطلاق البوادي -

فان قلنا قد حظنا فصدقهن خلقنا جميعا. خلقنا ثلاثا ثلثا. نعم. لان لكل واحدة ثلاث ظرائر وتطلق بحيفه كل واحدة طلقة. يعني اذا جمعت حيفه هذى وهذى وهمي ثلاث فتطلق كل واحدة بكل حيفه واحدة اذا جمعت - [00:56:50](#)

صارت ثلاثا نعم لكن هو قال كل ما حاضت واحدة كل وحدة لها حائضه ثم لاحظنا كل واحدة تأخذ طلقة بحيفه هذه. نعم. قال وان [00:57:11](#) كذبهن لم تطلق واحدة منها. وان صدق واحدة من -

هنطق كل واحدة من ظرائرها طلقة. طلقة واحدة لانه صدق واحدة. نعم. لان حيفها ثبت بتصديقه نعم. ولم تطلق المصدقة لانه ليس لها صاحبة ثبت حيفها. لانه ما ثبت حيفها. يعني يقول لانه ليس لها - [00:57:34](#)

صاحبة ثبت حيفها ويترب على ذلك ان تطلب. يعني لان صاحبها لم يثبت حيفها قال لانه ليس لها صاحبة ثبت حيفها. قال وان [00:57:56](#) صدق اثنين خلقت كل واحدة منها طلقة -

لان لكل واحدة منها ذرة مصدقة وتطلق كل واحدة من المكذبات مكذبتين طلقتين لماذا لان لان لكل واحدة منها ذرتين مصدقتين. فكل واحد ستأخذ طلقتين. نعم فان صدق ثلاث المكذبة ثلثا - [00:58:17](#)

وطلقت كل واحدة من المصدقات طلقتين لما ذكرنا. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل اذا قال لحائض اذا فانت طلاق. لم تطلق حتى تطهر ثم تحيد اذا قال لحائض - [00:58:43](#)

ان او اذا فانت طلاق. اذا وهي في الحيف لانه قال له وهي في الحيف فلا تطلق حتى تطهر من هذه الحيفه ثم تحيف نعم قال لم تطلق حتى تطهر ثم تحيف لان اذا اسم لزمن مستقبل لان اذا في اللغة العربية ظرف لما - [00:59:03](#)

استقبلوا من الزمان فهو عندما يقول اذا حضرت فانت طلاق هي في الحيف فلا تستعملوا ماذا في اذا يعني لا يستعمل في هذا المقام اذا الا بارادة المستهيل اذا الحيفه التي هي فيها لا اعتبار لها ولكن المعتبر - [00:59:27](#) هي الحيفه القادمة والحيفه القادمة خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:59:46](#)